

## درس بعد خطبة | واعلموا ان فيكم رسول الله 2

أبو إسحاق الحويني

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهدي الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - [00:00:27](#)

اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. في العالمين انك حميد مجيد - [00:00:52](#)

قبل ان ابدأ كلامي وكنت ارجو لكنني نسيت. كنت ارجو ان اتكلم او انبه هذا التنبيه في اخر الخطبة. وهذا التنبيه خاص بجماعة النساء في المسجد لكن انا اخشى ان صوتي الان يذهب ادراج الرياح لان المسجد يتحول الى سوق بعد صلاة الجمعة - [00:01:16](#)

وكثير من الاخوات يشتكي شكوى مرة منذ فترة طويلة ان النساء اذا انتهت الصلاة كل امرأة تجلس بجانب الاخرى ويعملوا منتديات ومجموعات في داخل مسجد ويحرمنا اخواتهن من الاستفادة من هذا الدرس - [00:01:44](#)

فنقول للنساء وارجو ان يكون صوتي مسموعا للنساء في هذا المسجد المرأة التي آآ في غنى عن الدرس او رأت انها احرزت بغيتها بسماع الخطبة عليها ان تنصرف الى بيتها - [00:02:09](#)

مباشرة بعد الصلاة مباشرة ولا تعكر على اخواتها ان يستفدن من درس الدرس الذي القيه انا بعد صلاة الجمعة وانا ارجو ان يجد يعني اه صوتي صدى وان كنت اعلم ان النساء بكل اسف في فيما يتعلق بهذه الجزئية لا يستجبن - [00:02:27](#)

الاستجابة المطلوبة. لكن ارجو ان يرفع لي تقرير ان النساء استجبن واتقين الله عز وجل وخرجنا من المسجد. نرجع الى اتباع الانبياء اه قلنا ان اتباع الانبياء هم الضعفاء ومش معنى الضعفاء يعني اللي هم جلد على عظم - [00:02:47](#)

لا الضعيف اي المسكين مكسور القلب ليس عنده شيء يقاتل دونه. وكما سمعتم كلام النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول ما الفقر اخشى عليكم ولكن اخشى ان تبسط عليكم الدنيا فتنافسوها. كل الشر الموجود في العالم سببه - [00:03:13](#)

تنافس على الدنيا. والعجيب يا اخي ان اية لذة في الدنيا يكون اصلها الحرمان وده شيء غريب كل لذة وده يدل على حقارتها فعلا. كل لذة في الدنيا مبنية اصلا على - [00:03:38](#)

الحرمان ليه بيفرح جدا انه مسلا بنى فيلا لانه كان محروما ظل سنوات طويلة يتمنى انه يبني الفيلا دي خلاص يستمتع بطعام يستمتع بشهوة ما استمتع بها الا لانه كان محروما منها - [00:04:10](#)

فدنيا حلاوتها مبنية على الحرمان اي خير فيه؟ فهؤلاء استراحوا الضعفاء استراحوا تجد بينهم اصرة وتجد بينهم محبة ولا كنت اعرف بعض اخوانا زمان لما كانوا يعني بيكملوا عشاهم انهم كانوا حباب - [00:04:43](#)

وبعدين بدأوا يتاجروا بقى في تجارات شتى وقسموا البلد زي الشحاتين. انا اخذ غرب البلد وجنوبها وانت تاخذ شرقها ما توزعش بضاعتك في المكان ده علشان احنا برضه في الاخر بنصب في ايه؟ بنصب في معين واحد - [00:05:06](#)

ضبط احدهما متلبسا ببيع بضاعة في شرق او في غرب او جنوب او شمال يا سلام على طول قامت الدنيا واستدعيت. تعال عشان تحقق في الموضوع ايه يا جماعة الموضوع قعدت اسمع. اسمع ولا اضرب كفا بكف. انا عارفهم وعارف انهم كانوا غلبة. مش لاقين ياكلوا. وبعدين الدنيا مشيت وبقوا معهم فلوس - [00:05:23](#)

والكلام دوت اول ما تقعد تحصل بينكم مشكلة يجيبوني علشان اقعد واقعد اذكركم بالله ويا اخي ما كانش يقصد. وما يمكن وهو ماشي ما يعرفش شرقي من غرب. احنا يعني في عالم الله المستعان - [00:05:49](#)

مممكن يكون عايز يروح البيت يقوم رايح كده هو فمممكن يكون راح يبيع يعني ما يقصدش وبتاع جبت كل اللي اعرفه من مسائل الاعتذار والتورية والتمريض والبتاع والكلام ده وبعدين ال المآل في النهاية الى قطيعة التي استمرت عشر سنوات - [00:06:03](#)

الفقر ده هو الذي يجمع الشمل عشان كده ربنا، تبارك وتعالى، جعله للفقراء قلما يوجد غني شاكر قليل اوي وانا لابسست الاغنياء وعرفتهم مقصر في كل حاجة ومتصور ان هو لو يعني دفع قرشين كده للفقراء يبقى كده عمل اللي عليه - [00:06:23](#)

لا والله فقر اسلم للقلب وبعدين لا اقاتل في الدنيا على شيء يقاتل على البرش ما ياخدوه. الاوضاع على البرج ايه اللي هيحصل في الدنيا يعني فانشغلوا بالله لكن اللي ينشغل بالدنيا ده يبقى نسي نفسه - [00:06:58](#)

نسي نفسه يبقى ينسى ربه تبارك وتعالى. شف قوم نوح اول من اوصى تهمة الرزالة باتباع الرسل الرزالة والنزلة دي كلها ايه؟ مترادفات للكلمة قالوا له وما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا - [00:07:21](#)

اصحاب الصناعات الخسيسة اشتغل خياط يعني في بعض الاحاديس الموضوعة يعني اللي ورد في تفسير الاية دي. قال لك كانوا شغالين خياطين. وكانت دي مهنة محتقرة انذاك يعني حائك او آآ او حلاق او آآ الحاجات اللي ايه اللي كانت مستقرة انذاك - [00:07:47](#)

بيقول لك هم دول البتاع اقعد معهم والكلام ده نفس القصة كانت موجودة مع القرشيين لما يعني ها لانت قلوبهم كده شوية عايزين يسمعو كلام من النبي صلى الله عليه وسلم. قالوا له بس الجماعة الجماعة اللي هم لابسين مزيت دول واللي مليونين قمل دول - [00:08:09](#)

ما يكونوش موجودين من العلف اللي ايه في نفس المجلس ونزل عبس وتولى ان جاءه الاعمى يعاتب النبي صلى الله عليه وسلم علشان المسألة دي وانما رجا ان يكلمهم صلى الله عليه وسلم ويفرد لهم مجلسا لاجل ان يؤمنوا هو مش عايز منهم حاجة - [00:08:26](#)

ولا عايز انهم يرضوا عليه ولا الكلام ده انما اذا كان هذا سبيله ان انا انفرد به الواحد وادي له خلاص. اديه له فعاتبه ربه تبارك وتعالى انه نحى الفقراء جانباً هو هم دول الرجالة بتوعك - [00:08:47](#)

وده ما عليك ان يؤمن يروح في كازحة لا يضر الله عز وجل ان يملأ النار من امثال هؤلاء فيقول للذين هم اراجلنا بادي الرأي. يعني اناس تافهون ادي معنى بادي الرأي. بادي الرأي يعني ايه - [00:09:02](#)

يعني يتكلم على ما يبدو له خلاص ما يستطعمش المسألة دي. يعني زي ما بقول لك مدرس المفتش جه في مدرسة يفتش واقف ومدرس الرياضة وراه فقال له قم يا ابني اتنين وتلاتة كام - [00:09:23](#)

فالواد مش عارف فالمدرس ورا المفتش المفتش مش شايفه فقاعد يعمل له كده قال له بطيخة ها ها هي دي اللي جت على باب يبقى بادي الرأي. ايه الجاد كده معه. اي حاجة تبان له يقولها. يعني ما عندوش تفكير ما بيتملهش ما بيعملش حاجة - [00:09:46](#)

تافه يعني عشان كده العلماء كانوا يقولوا ايه؟ كان يقول لك العاقل لسانه من وراء قلب والاحمق لسانه امام قلبه العاقل تعرض عليه المسألة فيوم استطعها فكر فيها اتكلم ما اتكلمش - [00:10:07](#)

لأ ما تكلمش. اسكت مين اللي وقف لسانه؟ قلبك عشان اخر اللسان ورا الاحمق اللي هو بادي الرأي اللي يزهر له يقوله من غير ما يفكر في العاقبة ولا يشوف هيروح فين ولا الكلام ده على طول لسانه قلبه لسانه بيتحرك مورطه - [00:10:31](#)

متحمس كده يا جماعة بيتخانقوا على مبلغ ايه يا جماعة انتم بتخانقوا على المبلغ ليه انا لي فلوس مش عارفة خلاص علي يا اخي خلاص اشهدوا يا جماعة انا هدفع المبلغ - [00:10:54](#)

طب انت ما معكش حاجة طب ايه اللي ورطك؟ يقول لك انا بس حبيت كانوا هيضربوا بعض وحبيت اسكته طيب ما انت حبيت تزكيتته ما انت ورطت نفسك وخلاص والمسألة دي هدي لك وهتروح تشهد - [00:11:06](#)

ها ويعني اذا كان فقيها كده يروح يلم اموال الزكاة وبتاع ويقول لك اصل علي حمل وعلي جعالة والكلام ده لازم ادفعها علي حمالة يعني قصدي مش دعالة حمالة فيبقى ايه لما بيقولوا بادئ الرأي بيقول له يعني ارازل - [00:11:20](#)

اصحاب صناعات خسيصة وفي نفس الوقت تافهون طب ايه علامة تفاهتهم؟ قال لك احنا اصحاب القرار يعني الجماعة الفجر دول كلهم يقدر واحد مسلا يفكر يعمل مشروع قومي لا يفكر مسلا يصدر اي قرار بمسلا دبح كل الفراخ - [00:11:38](#)

لا ما يقدرش يعمل الكلام ده. ليه احنا كلامنا سيادي قررت بايدينا والعزل بايدينا وكل حاجة بايدينا تمام؟ يبقى لما يكون كل حاجة بايدينا ايه اللي بايديهم ما فيش بيدهم حاجة ليه ؟ لان هم اراذب - [00:12:04](#)

وتافهون لا يفكرون ادي ادي اول تهمة لاتباع الانبياء وفضلت التهمة دي ايه؟ كل جيل يورثها للجيل اللي بعده يقوم رامي بها ايه؟ اتباع اي نبي يبجي بعد نبي وهكذا - [00:12:22](#)

فاحنا بقى بنقول لنعتبر بالعصر الحاضر هذه الدعوة المباركة الى الاسلام اللي ابتدأت من منتصف في السبعينيات او من اوائل السبعينيات يعني في اواخر الستينيات واوائل السبعينيات. لكن بدأت تظهر وتنتعش كده في حدود سنة ثلاثة وسبعين اربعة وسبعين كده يعني - [00:12:38](#)

اللي هي العودة الى النص العودة الى الاصل الراء كثيرة والدنيا زايطة على الاخر لا تعالوا نرجع للاصل عشان اختلافنا يقل وبدأ العلماء يرد الناس الى الوحي قرآنا وسنة احنا هنقول المجتمع اللي احنا عايشين فيه ده عبارة عن جبل - [00:13:08](#)

الجبل ده هو اللي فيه بقى الضلالات والاهواء والمخالفات والكلام ده وانت عايز تعمل جبل ثاني نضيف. فبتعمل ايه كل يوم تاخذ طوبة من الجبل الكبير ده وتحطها هنا خلاص - [00:13:35](#)

طوبى على طوبة بدأ الجبل ده يظهر صح هو لسة قليل قوي بالنسبة للجبل الاشم لكن مين بياخد من الثاني الجبل ده هو اللي بياخد من ده يبقى ده مسيره يخلص ولا لا - [00:13:58](#)

مسيره يخلص بس عايز وقت ادي اللي حصل يعني سنة مسلا اربعة وسبعين خمسة وسبعين ما كنتش مسلا تشوف لحية واحدة. وانا اذكر اللحية بالزات ليه؟ لان اللحية عنوان. اللحية عنوان يعني ممكن يكون واحد مسلا حليق وكويس - [00:14:16](#)

وبيصلي وقلبه رقيق والكلام ده وعنده مخالفة في المسألات مش هقول له انت مش مخالف لا انت مخالف. في عاصي لكن اشياء اخرى كثيرة عنده جميلة وحلوة تمام فاللحية دي عنوان - [00:14:35](#)

فاحنا النهاردة لما ننزر الى العنوان اللي هم بيقولوا ان الملتهجين في مصر مسلا نص في المية نص في المية ازاى يعني يعني مسلا اربعة وسبعين مليون دول يعني ما يكملوش مسلا ربعميت الف - [00:14:52](#)

عجيب يا اخي كئيب كأنهم يخاطبون الصم البكم العون لان الناس لا ترى ولا تعرف هذه الملايين دي مش نتاج بقى اللي احنا عمالين ناخذ من الجبل ونحط طيب ايه اللي طول علينا المسافة - [00:15:10](#)

يعني مسلا من سنة خمسة وسبعين لحد لحد السنة دي الفين وستة. يعني كام واحد وتلاتين سنة؟ تلاتين سنة وشهرين. بس او تلاتين سنة. تلاتين سنة جابت بتاع مسلا خمسة ستة مليون - [00:15:28](#)

من اتنين وسبعين حاجة عزيمة جدا كان حاجة ممتازة بالنسبة لعدد العلماء اللي شغالين هم العلماء اللي شغالين انا لما باقعد اعدهم مسلا كده اللي انا اعرفهم يعني لا يصلون الى خمسين رجلا - [00:15:44](#)

كل الدعاة الذين اعرفهم من مختلف المدارس والطوائف اللي هم الناس اللي كان لهم فعلا رصيد وكانت الجماهير بتحبهم وكانت الجماهير بتتبعهم ما يصلوش الى خمسين خلاص وفي الزوايا خبايا انا لا يعني احقر احدا ولا اهمش دور احد. لكن اتكلم عما اعرف - [00:16:01](#)

واعد يعني خمسين واحد فقط يعني مسلا لو موجود خمسمية لو موجود الف بدل ما عشرة بيروحوا يجيبوا عشر طوبات لا لو فيه الف هيجيبوا الف طوبة خلاص يحطوها على الجبل ده - [00:16:25](#)

فيوشك هذا الجبل ان ينهار ايه اللي خلاهم يعني ييجوا وراء بعض كده ما انا قلت يزيديون في معنى المفترض انا لما اشوف بقى

الجماعة المأماسك الضعفاء دول يرزح في الارض وانفخه وعلقه ويضربه والكلام ده يقول لك خلاص انا انا ايه اللي يوديني عند المصايب ديت. انا ابعده خالص ما ليش دعوة - [00:16:42](#)

لكن تبص تلاقي يا اخي عمال يزيد طب ايه يعني السر في الزيادة دي السر في الزيادة دي ما غيرنا به كاتب كبير جدا وكان من العقوبة وانا لا اقول شماتة يعني - [00:17:10](#)

وكان من العقوبة له ان ظل سبع سنوات جثة هامة لا يتكلم ولا يسمع ولا يرى سبع سنوات ومات لما كان يتكلم عن تدين المصريين عندنا هنا كان يقول تدين المصريين ده تدين فلصو - [00:17:30](#)

ليه قال لك لان التدين بتاعهم ده سببه الحاجة والفقر طب وده يعير المرء به قال لك لا. احنا عايزين تدين عن اقتناع يعني تقتنع برب العالمين خلاص يقوم بقى ايه نجيب من وراك فايدة - [00:17:54](#)

لكن واحد وقع في ضائقة فعلم ان المفرج لها هو رب العالمين. قال له خلاص يا رب انا رجعت وتبت. قال لك ده بقى يبقى ايه؟ يبقى راجل تاجر. ايمان التجار - [00:18:19](#)

سبحان الله رجل يعلم ان ضائقته لن تنفج الا اذا رجع الى ربه يعير بهذا هو ربنا سبحانه وتعالى جعل المصائب والامراض وحطها على العباد عشان ايه؟ مش عشان يرجعهم - [00:18:33](#)

ايوة عشان نرجعه فيوم يعاير بهذا لا قرأ قرآن ولا عارف سنة ولا قرأ سير الصحابة ولا قرأ حتى في حياة الامة ولا حتى في اغوار النفس البشرية غاص فيقول لك ده تدين مزيف. ليه؟ لانه التدين بسبب حاجة من الحاجات. فاحنا بنقول ان - [00:18:54](#)

التي يقع فيها الناس هي التي تغريهم بان يتجهوا الى هذا الطريق اللاحب الطويل المستقيم يبقى ابو سفيان ابو هرقل رجل عاقل يسأل عن الاتباع ليه الاتباع هم الحاشية هو انت فاكر يعني مسلا يعني لما يكون انسان وحيد هو ايه اللي يملكه هذا الانسان الوحيد؟ يا رب يكون ازكى واحد في الدنيا واوى واحد في الدنيا - [00:19:18](#)

النمل لو تجمع على اسد لاكلوه هو اي طاغوت في الدنيا ما ايه اللي معه يعني عشان رقبة الناس كلها مين اللي خلاه يقف كده؟ مش اللي حواله هم اللي سندوه وهم اللات الضاربة - [00:19:49](#)

والمعاقبة هو ايه في الاخرة يرجع اليه. الفرض بني ادم واحد هنشوف مسلا واحد زي صدام حسين رجل طاغوت ما رأى العصر الحاضر رجلا مثل هذا المخلوق واذله الله عز وجل. ده هذا الرجل كان يتحرك على الارض كأنه اله - [00:20:08](#)

اشوف اتناشر سنة من الحصار والناس يموتون والاطفال لا يجدون الابان عياله الاتنين الذين قتلهم الله عز وجل ولد عنده ستة مليار دولار في بلد فيها مجاعة ستة مليار دولار - [00:20:35](#)

والولد الثاني كان عنده الف سيارة عنده قصر على عدة افدنة كتير كده وعامل الدور البدروم بتاع القصر جراج عنده الف سيارة اللي بيحكي الكلام ده الطبيب الخاص لصدام حسين نزل كتاب - [00:21:02](#)

اسم كنت طبيا لصدام الف سيارة بيقول لك كان يعني يدخل اي سيارة في الدنيا كان يعني زي ما يكون واحد مسلا داخل محل زي حالاته كده وعايز يجيب ايه شوكولاتة كده وبتاع من ام ربع جنيه - [00:21:24](#)

عايز يسكت العيال وبتاع يقول له اللعبة دي بكام يقول له اللعبة دي بتلاتة جنيه ونص قولوا هات لي لعبة مع السلامة اللعبة كده يعني كانه يعني دافع عشر تلاف جنيه ولا بتاع ها هو كان عامل زي اللي بيدخل شيكولاتة هات لي لعبة ده يروح سيارة مسلا - [00:21:41](#)

آ مرسيدس آ شبح مرسيدس بنز مسلا آ بتاع فولكس فاجن ضفدعة مش عارف ايه الكلام يقول لي هات لي عشرين واحدة من دي خلاص؟ الف سيارة عمل عملة كده يعني آ ضرب واحد السفرجي بتاع ابوه - [00:21:58](#)

راجل نصراني وبعدين عامل آ فرح لابنه. وعامل زيطة وزمبليطة والواد سكران طينة. ابن صدام حسين فطبعاً سامع ايه الزمامير والبتاع ومش عارف ايه قال ايه العميل اللي عامل دوشة والبتاع ده قال له ده فلان الفلاني - [00:22:15](#)

تعالوا ياللا بنا عليه وقام واخذ البتاعة بتاعته وواخذ النبوت ورايح له قال له طفي الموسيقى دي دلوقتي. طبعا ده راجل السفرجي بقى له خمسة وتلاتين سنة مع صدام حسين - [00:22:30](#)

يعني راجل بقى واصل برضو وهو كمان. فيعني حب يعارض كده قال له لأ مش طفيها بتاع قام مدي له واحدة على دماغه. فخر صريعا لليدين وللغم تمام؟ مات فيه في الضربة دي - [00:22:40](#)

هو الولد عرف انه وه مات قال لك ابويا بس هيزعل علي وهيشخط في ها فقبل ما يشخط في اهرب طبعاً وصلوا ان ايه ان مين قتلوا وخطوا وبتاع والكلام - [00:22:53](#)

عايز يعاقب الولد مش عارف يقول لهم ايه ؟ روحوا احرقوا له العربيات بتاعته عربيات اللي وارسها عن ابوه احرقوا العربية بتاعته. قاموا رايعين مولعين في الجراج الف سيارة يركبهم ازاي امتى الولد ده ؟ يركبهم ازاي يعني ؟ مش فاهم يعني - [00:23:06](#)  
الف المهم راحوا الواد من اللي في المخبى بتاعه قالوا له الحق الجراج بيتحرق على ما راح جاب المطاف وبتاع كان فاضل له تلتتميت سيارة يا ولدان. فقط خلاص اللي فاضلين له بقى الله يعينه بقى. يعيش حياته بقى على قده. شف ستة مليار دولار. ست الاف مليون - [00:23:27](#)

دولار في بلد اتناشر سنة مجاعة مين اللي مين اللي وطد اركان هذا البني ادم وخليه خمسة وتلاتين سنة قاعد يفعل هذه الافاعيل مش الجوع اللي حوالبه مش هم المأ - [00:23:48](#)

المنتفعون هم المنتفعون اللي عملوا كده فش بقى اتباع الانبياء يبقى ضعاف ويزيدوا ويغلبه مع ان الاسباب مش معهم الاسباب كده العادية السلاح والقوة والقرار والبتاع ده كل ده مش معهم - [00:24:10](#)  
فيقوم هرقل بقى يقول لما يقول له اشراف الناس اتبعوه ام ضعفاؤهم؟ قال له لأ ضعفاؤهم يزيدون من ائمة القصور قال لك يزيدون هل يرتد احد منهم سخطة لدينه ؟ بعد ان يدخل فيه - [00:24:35](#)

يعني تزعله عمل حد تجلده. قال لك اديني حرمة حد بيسيب دينه ويمشي؟ قال له لأ انت عارف علق على الحتة الاخيرة دي قال ايه قال كذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب. وانت عارف لما قال له يزيدون ام ينقصون؟ قال له يزيدون - [00:24:56](#)  
كن عل وال ايه قال كذلك امر الايمان حتى يتم حتى يتم انت راجل لسة مسلم جديد بتلتزم جديد بتبص تلاقيك ايه بتبتدي كل ما تعرف نص تنفزه - [00:25:32](#)

لما تنزر للقدوة بتاعك وتلاقيه مستقيم ورجليه على الصراط ولا يناقض القول الفعل والكلام ده. يقوى في قلبك صدق هذا الانسان يبتدي بقى الايمان يزيد شوية شوية كده. يزيد لحد ما يتم خالص في النهاية. يعني كل انت ما بترتقي - [00:25:57](#)  
كل انت اما بترتقي في النظر والالتزام كل ما الايمان بيزيد معك زي مسلا عبدالله بن وهب ايه يا راجل حب يادب نفسه عبدالله ابن وهب ده كان اماما كبيرا امام المصريين - [00:26:17](#)

ويعني تلميذ الليث وتلميذ مالك حب يؤدب نفسه وهو عالم كبير كده. وعارف نفسه فبيترقى بها قال نذرت انني كلما اغتبت انسانا اصوم يوم قال فكنت اغتاب واصوم ما اصوم دي سهلة عليه ده راجل بيصوم اتنين وخميس ويصوم يوم ويوم مش عارف ايه وبتاع. ما فيش مانع يقول كلمتين ما هو صايم صايم. تحصيل حاصل يعني. بس كل المسألة انه عملها - [00:26:34](#)  
نذر نذر يعني بقت فرض عليه كان الاول ممكن يصوم تطوع لأ دلوقتي ما عدش ايه بكيفه لازم يصوم غصب عنه طالما نزر تمام لكن واخذ على الصيام وشوف صريح ازاي - [00:27:09](#)

بيقول ايه؟ نذرت انني كلما اغتبت انسان اصوم يوما فكنت اغتاب واصوم فما نفعتش المسألة دي. قال فنذرت انني كلما اغتبت انسانا اتصدق بدرهم فمن حبي للدراهم تركت الغيبة. يتكلم هيفلس يدفع في النهار قد كده. شف امام يقال هذا الكلام - [00:27:22](#)  
وهو امام مش لسة صغير اه لان الانسان انت عارف الايمان بيزيد وينقص. ممكن تبقى ماشي ايمانك عالي وفجأة تحصل مصيبة تحصل حاجة وبتاع تقوم نازل الارض خلاص عايز ايمانك يرتقي مرة تانية يبتدي الانسان يمشي مع نفسه بالطريقة دي. زي ابن جريج مسلا - [00:27:47](#)

ابن جبير ابن مالك ابن عبدالعزيز احد الائمة برضه من اقران ما لك ومن مشايخ ابن وهب او من طبقة مشايخه يعني قال طلبنا هذا العلم لغير الله علم الحديث - [00:28:06](#)



طلبه لغير الله فابى الله الا ان يكون له ازاى يعني يعني انت وانت مسلا صغير كده ابتديت تتعلم بقى تحفز القرآن وتتعلم وتحفز بقى في الصحيحين والبتاع والكلام ده. لو قلت لك من جواك كده نفسك - [00:28:22](#)

ايه تقول لي نفسي ابقى زي احمد ابن حنبل نفسي ابقى زي البخاري طالما انك زي البخاري وزى احمد محمد ما هي دي مش نية خالصة المفروض تبقى لله بس هو لانه قليل العلم بسبب انه صغير - [00:28:42](#)

ولسه ما اتعلمش عقد النية ولا ازاى يعقد النية ولا عندوش ادلة كثيرة ممكن يستحضرها كده ويستطعمها وترفع من ايمانه بدأ القصة بانه عايز يبقى زي الامام البخاري وبعدين بدأ يذاكر ويذاكر ويعرف ادلة ويلتزم بالادلة ومش عارف ايه والكلام ده بدأ الايمان يزيد عنده يزيد عنده لحد ما ارجعه هذا - [00:28:57](#)

العلم الى الله وخلاه يعدل نيته ادي معنى طلبنا العلم لغير الله فابى الله الا ان يكون له فده بيقول لك يزيدون ام ينقصون قال له زي ما هم بيزيدوا كذلك الايمان. بيتدي من الصفر وبيتدي يزيد الايمان حتى يتم امره معه - [00:29:21](#)

هل يرتد احد منهم سقطه لدين الا لا يرتد احد منهم سقطه لدينه. بعد ان يدخل فيه اقيم عليه الحد لا يرتد وقع في مصيبة لا يرتدي يعني شف كعب بن مالك - [00:29:42](#)

الذي كان ملكا قبل ان يسلم فلما اسلم وحصلت قصة غزوة تبوك والمسلمين ايه هجروه بامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ويمشي في الاسواق حد يكلمه ما فيش حد يكلمه - [00:29:58](#)

حد يرد عليه السلام ما فيش حد يرد عليه السلام وكما قال الله عز وجل وضائق عليهم الارض بما رحبت وضائق عليهم انفسهم خلاص ما عدش مستحمل نفسه يروح لابي قتادة ابن عمه يدور عليه يلاقيه قافل الباب البستان بالترباس. طب عايز اشوفه - [00:30:15](#)

عايز اكلمه يتسلق الجدار يلاقي ابو قتادة قاعد. السلام عليك يا ابا قتادة. قال والله ما رد علي السلام مجتمع ملتزم ما رد عليه سائل يا ابا قتادة اما تعلم اني احب الله ورسوله - [00:30:33](#)

قال له والله اعلم قال ففاضت عيناى وتسورت الجدار تصورت يعني نزلت ما هو تصور من كلمات الاضداد. تصور بمعنى تسلق وتصورت معنى نزل يعني زي ما فاضل طالعك طالع لفوق - [00:30:49](#)

قام نازل برضه لتحت كده. اهو ده معنى التصور يعني خلاص في المحنة دي وهو بقى يعني خلاص على الاخر يصله كتاب من ملك غسان. صاحب بصرى اللي هو النبي صلى الله عليه وسلم بعث له الكتاب عشان يوديه الهرقل - [00:31:07](#)

كتاب اللي هو ايه؟ لم تسلم. الحديس اللي احنا بنشرحه يعني ملك غسال قام باعت له رسالة. قال انا بلغنا ان صاحبك جفاك وقلالك. ولم يجعلك الله بدار هوان مش انت اللي تتهان ويركنك على جنب وقل ما تكلمهوش ده انت كنت راجل مالك طول عمرك - [00:31:27](#)

فالحق بنا نواسك. تعال تعال عندي وانا اكرمك لان انا عارف قدرك في بعض الروايات قال طمع فينا الكفرة يعني وصل الهوان انه فاكر ان انا ممكن ارجع عن ديني - [00:31:45](#)

قال وهذا ايضا من البلاء وراح للفرن وولع فيه الله هو ده آآ النهاردة مسلا آآ من المشاكل برضو اللي الواحد يعرفها والكلام ده واحد جاي آآ ملتزم جديد وبتاع ومش عارف ايه وعنده قرشين عايز يشغلهم اداهم لواحد يشغلهم اخ يعني. تمام - [00:32:03](#)

الاخ ده التجارة ضربت آآ لتحت خسر عايز فلوس طب يا عم المكسب والخسارة؟ قال له لأ احنا ما بدكش فلوس على الواتس وخسارة انا مديك فلوس على الاستاز اكسب. ما كسبتش يبقى ترجعنا رأس المال - [00:32:27](#)

طبعا نحاول نفهمه والبتاع اللي مش عارف ايه مش قادر اقول له لان هو مخالف فوجئت به بعد اسبوع ما قابلني حالق دقن ليه قال لي خلاص الواحد طلع من هدومه - [00:32:45](#)

خد من ده مسلا كتير وده بقى لا تعلق ولا اتنفخ ولا اتشعل ولا حد عمل فيه حاجة ده يعني يا دوبك خسارة كده وبتاع. اول حاجة يقوم حالق دقنه على طول. ساخط - [00:33:03](#)

انت لما ربيت دقنك كنت مربيهها لي؟ اعفيتها لي اشوف كعب ابن مالك ادي الفرق فرق الرهيب ناس فوق في السما وناس في مسابح الاسماك زي ما بيقولوا ناس يمشون في مدارات الافلاك وناس تانيين يعومون مع الاسماك - [00:33:21](#)

واحد تحت وواحد فوق ده انتصروا علشان لا. مثل هؤلاء لا يغلبوا مطلقا مش مسلا اقيم عليه حد يوم سايب الاسلام خالص مسلا لا يرتد احد من هؤلاء سخطة لدينه - [00:33:40](#)

اكبر من اكبر العوامل بعد توفيق الله عز وجل الثبات على الامر هو رسول الله صلى الله عليه وسلم اللي يعيش معه لا يستطيع ان يخالف اللي يعيش معه ليه؟ لانه متقلل - [00:34:01](#)

الصحابة كان فيهم اغنياء بياكلوا ضاني وبتاع والكلام ده وهو ما عندوش مات صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهون عند يهودي ولما جاء رجل فقال يا رسول الله اني مجهود - [00:34:20](#)

فقام واخذه ذهب الى بيوت نساءه يطوف عليها بيت بيت عندكم اكل يقولون لا والله يا رسول الله ما عندنا الا الماء الماء فقط في بيت النبوة ما فيش غير الماية بس. فيقول من يضيف ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:34:37](#)

قال رجل من الانصاري انا يا رسول الله ومؤاخذ الضيف وراح لمراته عندك حاجة؟ قالت له لأ ما فيش غير اكل العيال الصغيرين قال لها عليهم طبطي عليهم خليه يناموا - [00:35:01](#)

وجهزي الاكل واول ما تجيب الاكل اطفئي السراج. فقامت للسراج كانها تصلحه فاطفأته مش هتقوم رايحة جنبه وتعمل كده؟ هيقلو لها انت ليه عملت كده؟ قال لها ما كل حاجة بتبقى اكواية لازم تبقى معدولة. قامت يعني بتعمله كده - [00:35:17](#)

تعب الطفيان. يبقى الراجل مش واقع في قلبه حاجة خلاص يبقى الراجل ايه كانهم ايه عمالين ياكلوا واكل الضيف وشبع يوم ثاني يوم الرسول عليه الصلاة والسلام يقول للصحابي ده لقد عجب الله - [00:35:38](#)

من صنيعكما بضيفيكما فشوف اهي دي حاجة بسيطة اهي تأكل الضيف اكل العيال وتطفى السراج ويعملوا نفسهم بياكلوا عجب الملك مالك الملوك عجب من صنيع هؤلاء كان بيوت فقيرة وكان الغني عندهم بياكل ويشرب ما فيش مشاكل - [00:35:56](#)

يبقى الذي يثبت الجماهير على اي حال القدوة الاسوة انا بقول اللي احنا محتاجينه فعلا رجال الاسلام رجال العلم رجال الدين هم دول المفروض يبقوا هم القدوة يعني مسلا جريدة النبأ دي هذه الجرية يعني مش فاهم طالقينها علينا زي الكلب الصعران ليه - [00:36:19](#)

ييجي من في الصفحة الاولى عضو في مجمع البحوث الاسلامية يقول الزنا حلال. الخمر حلال. واي واحد عايز يزني انا افتح له بيتي عشان يزني في امان ها ويقول انا لا اصلي. انا مش هقول لمجمع البحوث الاسلامية انت ليه بتعمل كده - [00:36:43](#)

لان ممكن يكون كاذب ممكن يكون معه عضو شرفي فانت عارف الدكتوراة الفخرية والشرفية والكلام ده مالية الدنيا النهاردة. تقدر تاخذ كارنيه من اي حطة واخذ بالك ازاى لكن هل يجوز ان انا انسب هذا البني ادم - [00:37:11](#)

الذي يقول كفرا صريحا لا يلتبس حتى على العميان ممكن انشر الكلام ده وانسبه لمجمع البحوث الاسلامية عشان الناس تزداد لهذا اللي بيتبع احتقارا لمصلحة مين مش فاهم لمصلحة مين يفضلوا يطبنوا في المجمع؟ - [00:37:33](#)

ويبينوا لي الناس انه مجمع بيحتوي على ناس زي دول واحد لما يقول الزنا حلال وانا لو واحد عايز يزنب واحدة انا هفتح له بيتي وهات كينج وشنج وبرنج على الباب عشان ياخذ راحته - [00:37:53](#)

ويقول انا لا اصلي طبعا واضح انه كافر بالله العظيم. تمام كده حتى لو سلمنا جدلا اللي عضو ينفع الكلام ده يطالع على صفحات الجرايد عشان الناس تقول له ادي مجمع البحوث الاسلامية - [00:38:09](#)

يعني احنا عمال نعدل في الصورة ونحاول نعدل فيها والكلام ده. تطالع الجرايد تعمل هذا الكلام لمصلحة من هذا الناس كل يوم بتحتقر المشايخ بيقول لك الناس دول ناس منافقين - [00:38:27](#)

ولا يرجون الله عشان كده يقولوا الفتوى ما تتسمعش. يقولوا الكلام ما يتسمعش فاحنا لابد من ترسيخ معنى القدوة عند الجماهير والمسألة فيما يتعلق بالدين ما فيهاش لعب ينبغي ان يعاقب الصحفي الذي نشر هذا الكلام. ينبغي ان يعاقب - [00:38:42](#)

واي بني ادم ينشر مثل هذا الكلام ينبغي ان يعاقب صيانة لجناح الدين انتم طبعا عارفين ان النبأ دي عملت حاجة قبل كده. قامت

ناشرة خبر القس النصراني اتقفل واتسحب ترخيصها ومات صاحبها في المعتقل - [00:39:06](#)

اللي هو يقول لك فلان الفلاني شهيد الكلمة دايرين صورته على الجرنال النبي على طول على الشمال بيقول لك شهيد الكلمة اهو ده

جاء خبر عن نص عن راجل قسيس - [00:39:28](#)

قامت الدنيا ما قعدتش والسحب ترخيص الجرنان واتسجن صاحبه لحد ما مات في السجن. طب انا عايز اعرف هيعملوا ايه في النبأ

دي تاني. بعد ما نشروا هذه الفضيحة وقللوا من هيبة المشايخ وهيبة مجمع البحوس الاسلامية - [00:39:43](#)

هل ممكن يسحبوها برضو ؟ ويقفلوها ويحطوا الوردة في السجن لحد ما يموت. انا لمنتظرون يبقى النهاردة انا لما عايز اعمل اي

اصلاح لابد ان انا اعلن من قيمة الذين يحملون الوحي - [00:40:00](#)

يا رجال الدين يا ملح البلد من يصلح الملح اذا الملح فسد فهم الملح اقل شيء منهم يصلح الشيء الكثير عشان كده يا اخوانا لما بيقول

بيرد عليه بيقول له - [00:40:17](#)

هل يرتد احد منهم سخطة لدينه بعد ان يدخل فيه ؟ قال لا قال كذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لما الايمان يدخل على القلب

ويتخلله ويصير الايمان تاما لا يرتد المرء عن دينه ابدا - [00:40:40](#)

انما يرتد عن دينه من يسير على شفا جرف النهار وللبحث صلة ان شاء الله عز وجل في الجمعة القادمة. اقول قولي هذا واستغفر الله

العظيم. ليه لي ولكم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والحمد لله رب العالمين - [00:41:04](#)